# تحليل كفاءة التوزيع

# التاريخي لجغرافية الخدمات التعليم الابتدائي في قضاء بعقوبة المركز

# Analysis of the efficiency of the historical geography of primary education services in the Baquba district center

م. م. تركي حومد علي

وزارة التربية العراقية المديرية العامة لتربية ديالى

جغرافية الخدمات

# تحليل كفاءة التوزيع
# التاريخي لجغرافية الخدمات التعليم الابتدائي في قضاء بعقوبة المركز

**م. م. تركي حومد علي**

**المستخلص**

تعد دراسة واقع حال خدمات التعليم الابتدائي في قضاء بعقوبة المركز لعام ٢٠١٩ من الدراسات المهمة ، و يشمل وحدتين اداريتين ، الاولى وسط بعقوبة المركز ، والثانية أطراف بعقوبة المركز ،لذا تم تطبيق عدد من مؤشرات الكفاءة لمعرفة بيان درجة كفاءتها ، وقد تضمنت الدراسة جانبين :الأول التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة ، بينما تناول الجانب الثاني كفاءة تلك المؤسسات والخدمات التي تؤديها وكفاءتها بالنسبة للتلاميذ وفق المعايير المحلية والعالمية .

الكلمات المفتاحية : التوزيع ، التعليم ، الابتدائي ،الخدمات

**Abstract**

The study aims at analyzing and diagnosing the reality
of primary education services in the district of center Baquba in2019, which includes two administrative units, the first in the center of Baquba, and the second in the center of Baquba, through a number of efficiency indicators and their application to determine the degree of their efficiency. The geographical distribution of the institutions of primary education in the study area, while the second aspect dealt with the efficiency of these institutions and the services they perform and their efficiency for students according to local and international standards .

**المقدمة :-**

تعد الخدمات التعليمية احدى ملامح التحضر كونها من الخدمات الاساسية لتقدم وتطور المجتمعات المعاصرة ، حيث اكدت جميع الدراسات التخطيطية على انها من المواضيع الحيوية والمهمة لدراسة واقع المدينة. ولقد أدى ارتفاع مستوى التحضر على مستوى العالم الى زيادة الاهتمام بنمط توزيع الخدمات العامة وخاصة الخدمات التعلمية .

يعد التعليم الابتدائي إحدى المراحل التعليمية والركيزة الأساسية في سلم التعليم ،فهي النواة الرئيسة التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها وتقدمها اقتصاديا واجتماعيا عن طريق ترسيخها للوعي الوطني بين أبنائها و إ رساء أسس المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الأساسية .

لقد اكتسب موضوع الخدمات اهمية كبيرة وخاصة بعد دخول التقنيات الجغرافية في منهجها العلمي؛ كونها تستطيع اخراج نتائج دقيقة وتحليلات مكانية تجعل عملية فهم كفاءة الخدمات التعليمية اكثر

وضوحا، فضلا عن كونها أداة اثبتت قدرتها العلمية والتحليلية في مجال التنمية والتخطيط الاني والمستقبلي.

**الموقع الجغرافي لمدينة بعقوبة**

تعد مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى ، وهي مركز قضاء بعقوبة الذي يقع في الجزء الجنوبي من محافظة ديالى ، وتحتل مدينة بعقوبة موقعاً جغرافياً يقع في الجزء الشمالي من القضاء ،اذ تقع على جانبي نهر ديالى وجدول سارية، أي إن نهر ديالى يمر في وسطها مشكلا للمدينة شرق النهر وغرب النهر، فهي تقع فلكياٍ بين خطي طول (¯35ْ.٤٤ْ و ¯40ْ.٤٤ْ) شرق خط كرينتش ، وبين دائرتي عرض

(¯39ْ.٣٣ْ و ¯47ْ.٣٣ْ) شمال خط الاستواء ، يحدها من الشمال ، ناحية العبارة ومن الشرق والجنوب الشرقي ، ناحية كنعان ومن الجنوب والجنوب الغربي ، ناحية خان بني سعد، ينظر الخريطة (١) .

**خريطة (١)**

**موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة ديالى**

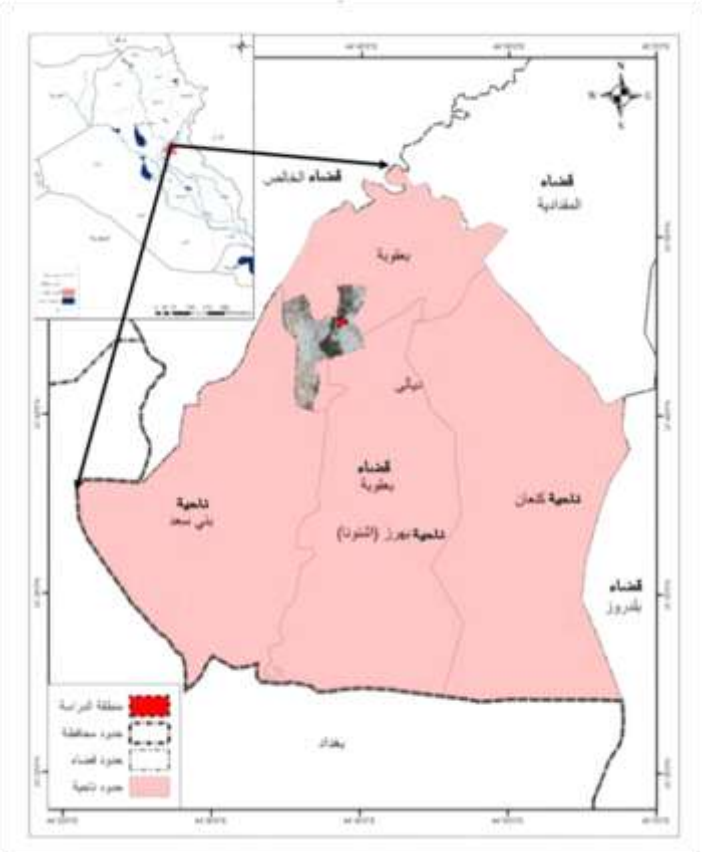


**المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على خريطة العراق وديالى الادارية بمقياس٥٠٠٠٠٠ : ١.**

**الحدود المكانية**

اقتصرت الدراسة على مدينة بعقوبة ضمن حدودها البلدية ، البالغة (٤٢٩٣) هكتار ،والمقسمة الى (أولاً) وسط بعقوبة المركز و(ثانياً )أطراف بعقوبة المركز .

الهكتار = ١٠٠٠٠ م

**الحدود الزمانية**

تتمثل بالمدة الزمنية (٢٠١٨ – ٢٠١٩)

**مشكلة البحث**

تتلخص المشكلة بالاتي:

- هل يتناسب التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية مع حجم السكان ومناطق تركزهم في قضاء بعقوبة المركز.
- ما هو مستوى كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء بعقوبة المركز .
- هل تتفق الكثافة الطلابية مع عدد الشعب حسب التوزيع الجغرافي للمدار س الابتدائية في القضاء.

**فرضية البحث**

إن مؤسسات التعليم الابتدائي غير متوازنة في قضاء بعقوبة المركز مع حجم السكان وتركزهم على مستوى الأحياء السكنية ، مما ادى الى تدني مستوى كفاءة التعليم الابتدائي ، وأثر على كثافة اعداد الطلبة والنقص الكبير في اعداد المدارس والبنايات .

**أهداف البحث**

- لدراسة الوضع الحالي عليه تقديم صورة عن خدمات التعليم الابتدائي في قضاء بعقوبة المركز وعلاقتها بالسكان ونصيب الفرد من الخدمة .
- تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه خدمات التعليم الابتدائي في القضاء .
- تحليل كفاءة ونشاط خدمات التعليم الابتدائي في القضاء .
- معرفة الايجابيات والسلبيات عند التعرف على التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي.
- اختيار المواقع الأمثل عند إنشاء المدارس الجديدة وذلك بمساعدة الجهات ذات العلاقة بتخطيط خدمات التعليم الابتدائي في القضاء

**أهمية البحث**

يهتم البحث في التقصي لمعرفة كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء بعقوبة المركز من خلال معرفة سلبيات وايجابيات هذه الخدمات ،علاوة على معرفة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي وتناسبها مع حجم السكان في القضاء.

**منهجية البحث**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث الذي يقوم على دراسة وتحليل الظاهرة الجغرافية ومعرفة أسبابها ،وذلك عن طريق دراسة التطور التاريخي لخدمات التعليم الابتدائي وتوزيعها الجغرافي وعلاقتها بالسكان ومدى الحاجة الى تلك الخدمات مستقبلا حسب متوسط نصيب الفرد من الخدمة ،كما استخدم البحث الاسلوب الكمي لتحليل كفاءة ونشاط مؤسسات التعليم الابتدائي بالاستعانة بالبيانات التي تم الحصول عليها من الجهات التربوية المسؤولة لاستخلاص النتائج واقتراح التوصيات، لذا سوف يتناول البحث المواضيع الاتية :

**أولاً- التطور التاريخي للمدارس الابتدائية في بعقوبة**

شهدت المؤسسات التعليمية نشاطًا ملموسًا في تنظيم التعليم في العراق في العصر المعاصر وأسست مديرية المعارف (التربية) في عام ١٩٤٣م بموجب الإدارة الملكية المرقمة(١٤) وعين لها أول مدير لها الأستاذ جواد الجصاني بموجب الإدارة الملكية المرقمة (٢٧٥) في عام ١٩٤٣.

و أسست مدرسة خريسان (بعقوبة) الابتدائية في عام ١٨٩٦ م ، و أول مدير لها الأستاذ محمد أمين أفندي تسمى الآن مدرسة بعقوبة الابتدائية ، وقد تم إدخالها في نظام البكلوريا في عام ١٩٢٤ كأول مدرسة في بعقوبة تدخل في هذا النظام.

و أسس أول مركز لمكافحة محو الأمية في ديالى في عام ١٩٤٣ بلغ عدد الدارسين فيه ١١٦ دارس عند سنة التأسيس.

كما أسس دار المعلمين الريفية في بعقوبة في عام ١٩٤٤ وتقبل فيه خريجي الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة فيه خمسة سنوات[١] .

و أسست أول رياض أطفال في ديالى في مدينة بعقوبة في عام ١٩٥١ بلغ عدد الأطفال المسجلين عند سنة التأسيس ٣٦ طفل.

و أسس دار للمعلمات في بعقوبة في عام ١٩٥٦ مدة الدراسة فيه ثلاثة سنوات بعد الدراسة المتوسطة وأسس معهد الفنون البيتية في بعقوبة في عام ١٩٥٨وتقبل خريجات الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة فيه خمس سنوات .

لم يكن في مدينة بعقوبة في تلك الحقبة من الحكم الملكي في منتصف العقد السادس من القرن العشرين من المدارس الابتدائية سوى اربعة مدارس هي ، مدرسة بعقوبة الابتدائية، ومدرسة ابتدائية ثانية ، هي مدرسة فيصل الثاني والتي تسمى باللهجة الدارجة (الدبة) الابتدائية، و مدرسة ثالثة افتتحت عام ١٩٥٥ اسمها مدرسة الخالدية الابتدائية ، و مدرسة رابعة أفتتحت عام ١٩٥٧ اسمها مدرسة ألأمين.

كان النشاط الفني في المدارس آنذاك، أي في أيام الملكية، ينحصر في تعلم اناشيد تمجد الملك في درس اسمه "النشيد و الموسيقى" (و لكن للأسف دون موسيقى طبعا في أغلب الأحيان ).

و في درس الرسم يترك التلامذة ليرسموا في مواضيع يطلبها منهم معلم ليس مختصا، بل و قد لا تكون له، في الغالب، أية علاقة بهواية الرسم، و لكنه يكلف في الغالب بالقيام بمهمة معلم الرسم، أما بسبب هو شخصيا محبا للرسم، أو كأن يكون ساما فطريا، أو لإسقاط فرض اكمال نصابه القانوني من الدروس و يستعمل المعلم المذكور درس الرسم عادة كمحطة استراحة له من دروسه الأساسية ، يخرج التلامذة في أغلب الأحيان الى حديقة المدرسة بحجة رسم منظر طبيعي و يضع له كرسيا في شمس أو فيء ليستريح.

وهذا ينطبق أيضا إلى حد كبير على درس النشيد و الموسيقى([٢]).

و من هنا، كانت قدرات التلامذة و مواهبهم الفنية تنمو عفويا دون موجه أو خبير يهتم بهذه المواهب، ما يعني من جانب آخر أن أغلب تلك المواهب كانت، دون ريب، تذهب هدرا، و ربما ما تزال مع وجود معلمين مختصين [٣].

و ينطبق هذا إلى حد كبير على ما كان يجري، بهذا الصدد، في مراحل الدراسة التي أعلى من الابتدائية في مدرسة ثانوية بعقوبة (تأسست في أربعينيات القرن العشرين)، مع فارق هو وجود خريج من معهد الفنون الجميلة يتكفل بتدريس مادة الرسم (هنا أيضا يأتي واجبه إسقاطا للفرض و ليس حبا بما يقوم به لأنه في الغالب لم يكن من أهل المدينة، بل من بغداد العاصمة فهو برأيه يأتي غالبا ليقضي خدمة إجبارية ، يعيدونه بعد سنة أو ينيف من حيث أتى وأذكر منهم الفنان التشكيلي الصوفي المعروف شاكر حسن آل سعيد الذي خدم في ثانوية بعقوبة لمدة سنة في أواسط الخمسينيات)، و يسري هذا على مدرسة متوسطة بعقوبة التي تأسست أواسط الخمسينيات، فضلا عن دار المعلمين الابتدائية التي تكفلت بتخريج المعلمين، لتلبية الحاجة للمعلمين في مدارس بات عددها يتزايد بوتيرة سريعة. و هنا علينا أن نثبت حقيقة تاريخية، تخص دار المعلمين ، هو الغياب التام تقريبا لما يعد دورا تربويا فنيا و ثقافيا لهذه الدار، بموجب المفهوم الذي ذكرناه آنفا، كان بإمكانه أن يوسع لتلك الدار إطارها المهني التعليمي إلى فضاء أرحب يبوئها مكانة ثقافية و فنية مرموقة.

و ظل الحال هكذا في مدارس مدينة بعقوبة و القرى المحيطة بها (الهويدر، خرنابات، و شفتة ، و بهرز) حتى سقوط الملكية في تموز ١٩٥٨.

كانت مدينة بعقوبة، أواسط الخمسينيات، تمور نارها السياسية تحت الرماد، حالها حال بغداد العاصمة و مدن العراق ألأخرى ، و كان للأحزاب السياسية السرية (الحزب الشيوعي العراقي و حزب البعث العربي الاشتراكي و الحزب الوطني الديمقراطي و ربما غيرها) دور خفي في تنمية حب قراءة الأدبيات و

المنشورات الحزبية غايته تنمية ثقافة جماهيرها سياسيا، فجاء الاهتمام بالثقافة عموما حصيلة جانبية لهذا الاهتمام بالسياسة [٤] .

و هنا يمكن الاستطاعة بالجزم بوجود قاعدة من القراء النشطين(بإقبالهم على قراءة كتب السياسة و الفلسفة و العلم و الرواية و القصة و الشعر و المسرح) في بعقوبة ذاك الزمان ذات العشرين ألف نسمة ، يفوق عددهم على عدد القراء فيها حاليا و هي تضم ما يزيد على نصف مليون نسمة .

في مدينة بعقوبة مكتبة متخصصة ببيع القرطاسية و صاحبها الحاج "فاضل حسين رجيبة" كانت توجد مكتبتان متخصصتان لا لبيع القرطاسية، و إنما متخصصتين ببيع الكتب الثقافية التي تأتي من كل حدب و صوب، و دكان آخر صغير صاحبه المرحوم الحاج "جاسم بدي" يبيع فيه كتبا و مجلات قديمة .

بعد الاطاحة بالنظام الملكي في ثورة (١٤ تموز ١٩٥٨) واعلان الجمهورية ، فكان للثورة ارث كبير وتركة ثقيلة من التخلف في المجتمع ، اذ كانت العادات والتقاليد مسيطر على اغلب افراد المجتمع ، والامية منتشرة بينهم [٥] .

في هذه المدة اخذ التعليم الحكومي بالاتساع نوعاً وعدداً ، فكانت مطالب المواطنين لتعليم ابنائهم وبإلحاح ، ووضعت دراسات عديدة لمناقشة ظروف التعليم ومن ثم تسليط الضوء على أبرز المشكلات الموجودة ، وايجاد الحلول لمعالجتها [٦] .

لقد تأثرت مناطق العراق ومنها لواء ديالى في تلك الاجراءات ، وخاصة قضاء بعقوبة مركز اللواء، فحدثت تغيرات جديدة للمحاولة في اصلاح الحركة التعليمية، تمثلت باللجان والمؤتمرات والندوات ، وصدرت العديد من الانظمة والقوانين ، الغاية منها تنظيم عمل وزارة المعارف (التربية) والحصول على تطور ورقي واقع التعليم [٧] .

وجرى فتح باب التعيين لنسب كبيرة من المعلمين ، وفي عام (١٩٥٨-١٩٥٩) شهد لواء ديالى زيادة ملحوظة في اعداد السكان ، وفي نفس الوقت زيادة في اعداد الدارسين ، مما زاد للحاجة لتوفير الخدمات التعليمية وتحسين السكن الملائم ، والطرق واماكن تواجد تلك المؤسسات من حيث الموقع الجغرافي وحجم السكان .

افتتحت في قضاء بعقوبة لوحدها (٤٦) مدرسة ابتدائية في المدة (١٩٥٨ – ١٩٦٨) م ، أي قرابة ثلث المدارس الابتدائية التي فتحت في لواء ديالى ،وكذلك جرى افتتاح معهد اعداد المعلمين في بعقوبة بمنطقة التحرير عام (١٩٦٣) ، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، وفي العام نفسه جرى استحداث معهد معلمات في بعقوبة بمنطقة التكية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ايضاً ، وجاء استحداث المعهدين هو لسد النقص الحاصل في الملاكات التعليمية بسبب زيادة اعداد الطلبة والشعب ، واصبح عدد المعاهد في بعقوبة لغاية عام (١٩٦٨م) هو اربعة معاهد لإعداد المعلمين والمعلمات[٨] .

وعلى الرغم من ذلك شهدت هذه المدة صراعاً سياسياً عميقاً ، مما أثر في العملية التعليمية ، وعرقل كل الجهد والخطط المراد تنفيذها في مكافحة الامية ، والتغذية المدرسية ، وجعل التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية شاملة للذكور والاناث ، فضلا عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي ظلت على حالها لا سيما المستوى المعاشي ، حتى بلغ الصراع ذروته فوصل الى الهيئات التعليمية مما اثر على المعلمين أنفسهم [٩] .

ومما يجدر ذكره ان التعليم في قضاء بعقوبة في المدة (١٩٥٨ – ١٩٦٤) م شهد أوج نشاطه في التوسع من حيث ازدياد عدد المدارس والملاكات التعليمية والتلاميذ ، وفي المدة (١٩٦٤ – ١٩٦٨) م ، اصيب بفتور وذلك المشكلات السياسية والصراع الحزبي ، وتوجه الحكومة المركزية نحو دعم المؤسسات العسكرية وتحول نظر الحكومة الى انجاز مشاريع اخرى .

ومن جانب أخر اهتمت الحكومة في المدة (١٩٥٩ – ١٩٦٨ ) م بمكافحة الامية ، اذ قامت بفتح مراكز محو الامية في انحاء العراق كافة اذ ازدادت اعداد الدارسين اذا ما قورنت بالعهد الملكي ، ثم اخذت الاعداد بالتناقص التدريجي عام (١٩٦٧ – ١٩٦٨) م ويعود ذلك الى غياب الوعي ، وضعف الاساليب المستعملة في عملية محو الامية [١٠] .

ولقد اضطربت الاوضاع في أواخر الحكم العارفي واخيراً انعكس بضلاله على مختلف جوانب الحياة ومنها الاجتماعية ، وتطور التعليم في ارجاء العراق في سبعينيات القرن الماضي ، وقضاء بعقوبة واحداً من اقضية العراق التابع لمحافظة ديالى ، حيث تم تشييد مئات المدارس حتى كان للريف والقصبات نصيب كبير منها ، وكان العراق يعد من الدول المتقدمة في قطاع التعليم في العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين .

واصدرت الدولة دستوراً مؤقتاً أشارت المادة السابعة والعشرين (أ) بالتزام الدولة بمكافحة الامية وكفلت حق التعليم المجاني في مختلف مراحله وللمواطنين كافة ، وعملت الحكومة على جعل التعليم الزامياً[١١].

**ثانياً– خدمات التعليم الابتدائي في قضاء بعقوبة المركز**

تعد عملية التعليم بانها حالة النهوض والتطور في شخصية الفرد لتهيئته بأن يكون الشخص المثقف والمناسب في المشاركة في بناء الوطن ، والتعليم الابتدائي بأنه أول مرحلة من مراحل التعليم العام وتختلف سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا لنظام التعليم المتبع في الدولة ،ولا تقل أهمية هذه المرحلة عن مرحلة رياض الأطفال بل على العكس من ذلك فقد اهتمت الدولة بهذه المرحلة التعليمية كونها تمثل القاعدة الأساسية التي تستند عليها مراحل التعليم اللاحقة [١٢]،فضلاً عن إنها تضم فئة من الأعمار تشكل نسبة كبيرة من السكان عند مقارنتها بمراحل التعليم الآخر، وقد نتج عن ذلك الاهتمام تطبيق قانون التعليم الإلزامي لهذه المرحلة وزيادة عدد المدارس الخاصة بهذه المرحلة من التعليم مقارنة بالمراحل التعليمية الأخرى ،وتأتي أهمية التعليم الابتدائي في كونه يستقبل الأطفال ذي الفئة

العمرية (٦ ١١ ) سنة ، وتعتبر هذه المرحلة هي مرحلة بناء شخصياتهم ،فضلا عن انه يضم اكبر عدد من التلاميذ ، والتي ينصهر فيها جميع أبناء الشعب وعلى اختلاف أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية ، ولما كان التعليم الابتدائي يمثل قاعدة الهرم للمراحل الدراسية المختلفة وأوسعها انتشارا ما بين المؤسسات التعليمية ،فمن الطبيعي أن تستحوذ على اكبر نسبة من الموارد المخصصة للاستثمار في التعليم [١٣] ،خاصة في الدول المتقدمة على العكس من الدول النامية التي لا تنفق من ميزانيتها الا القليل ، خاصة في الدول التي تعاني من مشكلة الأمية والزيادة السكانية ، مما يجعلها أمام تحديات كبيرة ، كما هو الحال في العراق وفقا للظروف التي مر بها من أحداث كحروب وما أعقبها من حصار اقتصادي في ظل إلزامية التعليم .

**ثالثاً- التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة**

تهدف دراسة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في قضاء بعقوبة المركز الى تحليل ومعرفة واقع النظام الهرمي لهذه المؤسسات في القضاء ، ومن ثم معرفة كفاءتها الوظيفية ،ومن المؤكد ان لهذه المرحلة انتشارها لأنها تمثل قاعدة الهرم التعليمي التي تستند اليها كافة المراحل التعليمية الأخرى ،وتقوم عليها عملية بناء الأجيال [١٤].

وقد نالت دارسة توزيع هذه الخدمات وخصائص هذا التوزيع وكفاءته وأنماطه اهتماما كبيراً من قبل الباحثين الجغرافيين، والواقع أن الدراسة الجغرافية لهذه الظاهرة تنبع من أن الخدمات تقدم للسكان وترتبط بالمكان، ولهذا يسعى الباحثين الجغرافيين الى تحديد الأماكن المناسبة لمواقع تلك الخدمات والتوزيع يمثل نقطة البداية الحقيقية لدارسة أي ظاهرة جغرافية ، وذلك من اجل إبراز الاختلافات المكانية خاصة ما يتعلق بالخدمات في محاولة توفير المعلومات الضرورية للمخططين حول كفاءة التوزيع أو إعادة النظر في أنشاء المزيد من المؤسسات التعليمية المطلوبة، إن دراسة توزيع الخدمات التعليمية تمكن الباحثين من التعرف على عدالة توزيع تلك الخدمات وإظهار التباين في توزيعها وبالتالي التعرف على الأنماط التوزيعية لمواقع تلك الخدمة ،وهل هي موزعة بطريقة تخدم السكان في سن التعليم، مما يساعد دارسة التوزيع بما يتلاءم مع توزيعهم الجغرافي[١٥].

**جدول (١)**

**التوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩**

| الوحدات الادارية | المدارس | | السكان لكل الفئات العمرية | | السكان فئة(٦-١١) | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة % | العدد | النسبة% | العدد | النسبة % |
| وسط بعقوبة المركز | ٥٨ | ٥٩,٢ | ١٥٢٢٠٠ | ٥٦,٦ | ٣٠٣٥٩ | ٥٤,٧ |
| أطراف بعقوبة المركز | ٤٠ | ٤٠,٨ | ١١٦٨٠٠ | ٤٣,٤ | ٢٥٠٩٦ | ٤٥,٣ |
| المجموع | ٩٨ | ١٠٠ | ٢٦٩٠٠٠ | ١٠٠ | ٥٥٤٥٥ | ١٠٠ |

**المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات المديرية العامة لتربية ديالى ، الاحصاء والتخطيط التربوي ،الكراس الاحصائي لسنة ٢٠١٨ – ٢٠١٩ ، ص٣٠٩ ٣١٠.**

## خريطة (٢)

## التوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

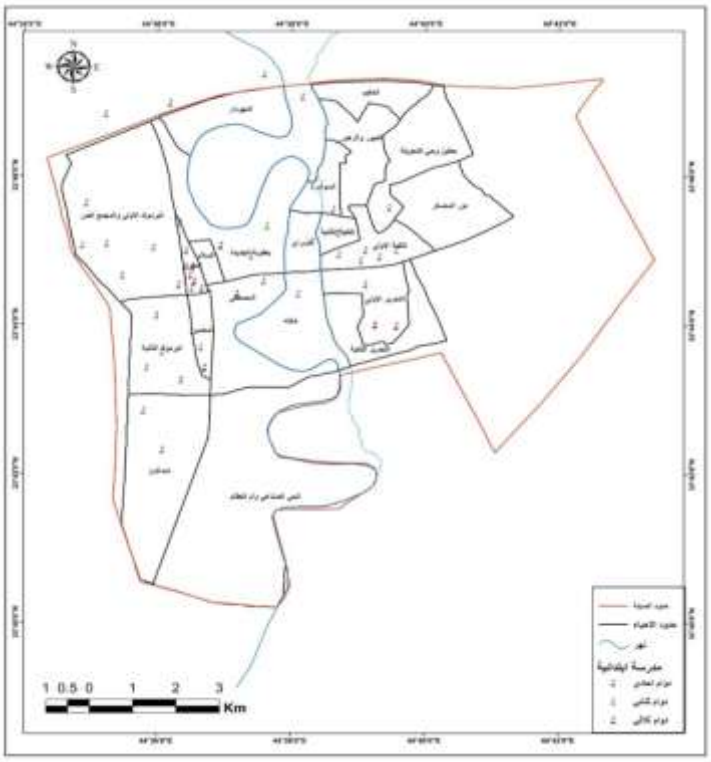


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة محافظة ديالى الإدارية ، باستخدام برنامج Arc Gis

## شكل(١)

## التوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

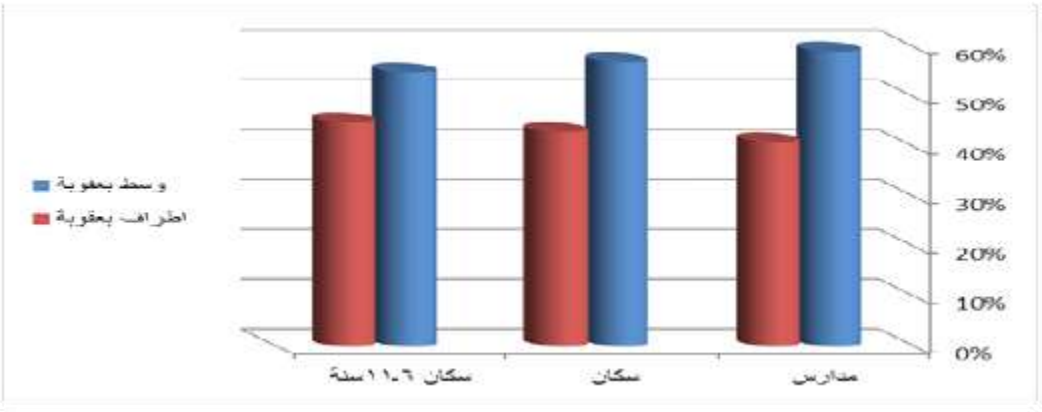


المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١)

نستنتج من الجدول (١)والشكل (١) يمكن الملاحظة إن وسط بعقوبة المركز يضم حوالي(١٥٢٢٠٠)نسمة ، وتشكل نسبة (٥٦.٦%) من سكان منطقة الدراسة البالغ (٢٦٩٠٠٠)نسمة ، كما ان فئة من هم في سن المرحلة التعليمية(٦١١) سنة ، الذين عددهم(٣٠٣٥٩) نسمة ، يشكلون

نسبة (٥٤.٧%)، وكانت بالمرتبة الاولى حيث إن هذا النمط من المدارس يكون توطنها قرب الوحدات السكنية في المدينة.

جاءت اطراف بعقوبة المركز بالمرتبة الثانية ، حيث ان عدد سكانها (١١٦٨٠٠) نسمة ، وبنسبة (٤٣.٤%) من سكان منطقة الدراسة البالغ (٢٦٩٠٠٠) نسمة ، كما

ان فئة من هم في سن المرحلة التعليمية (٦ ١١)سنة والذين عددهم(٢٥٠٩٦) نسمة ، ويشكلون نسبة مقدارها (٤٥.٣%) .

عند التمعن لبيانات مدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة ، نلاحظ ارتباط توزيع تلك المدارس بالمكان ، خاصة مناطق الاحياء السكنية ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية بين نمو السكان وانشاء المدارس .

**رابعاً- تباعد مؤسسات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة**

لتحديد المسافة الفاصلة بين كل مدرستين فهي من المعايير المهمة ، وكما هو معروف فان العلاقة عكسية بين عدد المدارس ومرتبة التعليم وبالتالي علاقة طردية مع معدلات التباعد [١٦] ،

حيث تمثل شبكة مدارس التعليم الابتدائي وهي أدنى المراتب التعليمية وأكثر الشبكات من حيث الانتشار واقلها تباعدا ولكن في بعض الأحيان تحاول العديد من الأسر استخدام وسائل نقل مختلفة في توصيل أبناءها مما قد يساعد على ظهور شبكة مدارس تتباعد مدارسها بدرجة اكبر وبالاستعانة بمعادلة التباعد الآتية : $\sqrt{(ع/م)}$

حيث ع =عدد المدارس ،م =المساحة.

وبتطبيق المعادلة تبين أن متوسط تباعد مدارس التعليم الابتدائي في وسط بعقوبة المركز (٠.١٥) كم ،وهذا معدل جيد مقارنة بالبلاد حيث وصل معدل التباعد على مستوى العراق الى ٨.٦ كم ، في حين بلغ هذا المعدل (٠.٤٠)كم في أطراف بعقوبة المركز ، فان لعدد المدارس والمساحة اثر كبير في معدل التباعد.

**خامساً- التوزيع الجغرافي لتلاميذ التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة**

لتحديد التوزيع الجغرافي لتلاميذ التعليم الابتدائي في مدينة بعقوبة المركز ، يمكن التعرف عليه من مؤشرات على مناطق تركز الطلاب من خلال بيانات الجدول (٢) والشكل(٢) .

**جدول (٢)**

**التوزيع العددي والنسبي لتلاميذ التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩**

| الوحدات الادارية | التلاميذ | | التلاميذ | |
|---|---|---|---|---|
| | ذكور | النسبة % | اناث | النسبة % |
| وسط بعقوبة المركز | ١٥٨٢١ | ٥٥,٧ | ١٤٥٣٥ | ٥٣,٧ |
| أطراف بعقوبة المركز | ١٢٥٧٩ | ٤٤,٣ | ١٢٥٢٠ | ٤٦,٣ |
| المجموع | ٢٨٤٠٠ | ١٠٠ | ٢٧٠٥٥ | ١٠٠ |

**المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على ،المديرية العامة لتربية ديالى ،الاحصاء والتخطيط التربوي ، الكراس الاحصائي لسنة ٢٠١٨ /٢٠١٩، ص٣٣٦.**

هناك تقارب في التوزيع الجغرافي للتلاميذ بين وسط بعقوبة المركز واطرافها ، وذلك لتقارب اعداد التلاميذ في المنطقتين . وجاء توزيع التلاميذ الذكور في مدارس وسط بعقوبة المركز ،حيث كان اعدادهم (١٥٨٢١) تلميذ شكلوا نسبة مقدارها(٥٥.٧%) ، أما في مدارس الأطراف فكانت أعداده(١٢٥٧٩) تلميذ شكلوا نسبة قدرها (٤٤.٣%) ، أما التلميذات الاناث في مدارس وسط بعقوبة المركز ، اذ كان عددهن (١٤٥٣٥) تلميذة ، بينما شكلن نسبة مقداره (٥٣.٧%)، أما في مدارس الاطراف فكان اعداد التلميذات(١٢٥٢٠) تلميذة، اذ شكلن نسبة مقدارها (٤٦.٣%) .

للمقارنة بين التوزيع النسبي للسكان والتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي فقد اتضح هناك تقارب نسبي بينهما ،وهذا يعني ان كلما زاد عدد السكان ،زادت اعداد التلاميذ ، والعكس صحيح ، وهذا يفسر قلة التباين في حجم التلاميذ بين الوحدات الادارية .

**شكل(٢)**

**التوزيع العددي والنسبي لتلاميذ التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩**

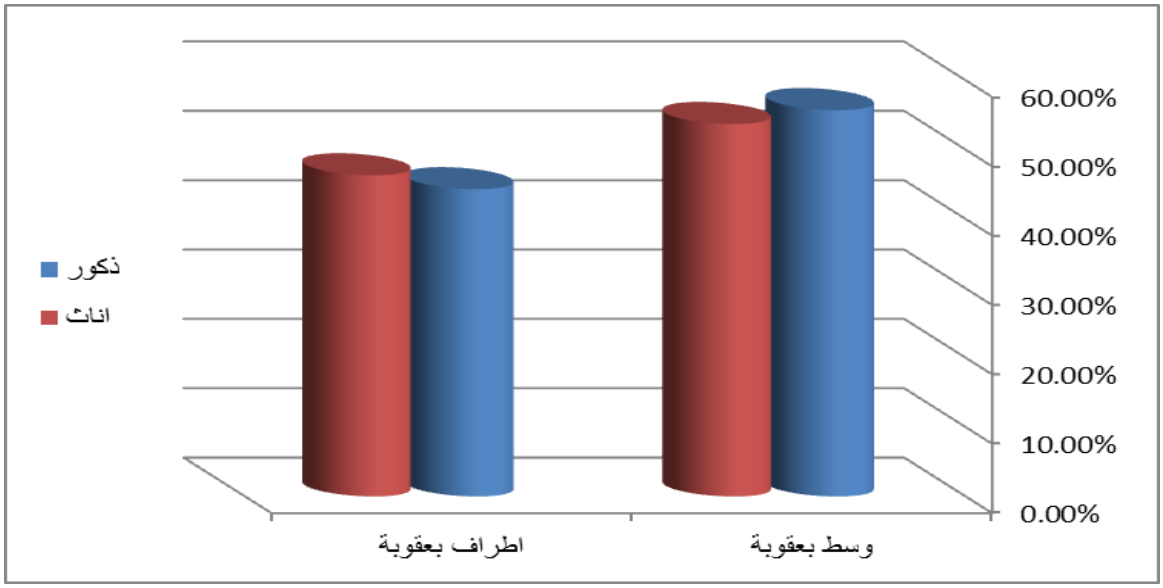


**المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٢)**

**خامساً- التوزيع الجغرافي للكادر التعليمي لمرحلة التعليم الابتدائي**

تعد شريحة المعلمين من العناصر المهمة في العملية التعليمية الاساسية ، فهو العنصر الثاني من هذه العملية [١٧]، وقد حرص البحث في توضيح هذه العلاقة بين التوزيع العددي والنسبي لتلاميذ التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩ وبقية عناصر الخدمات التعليمية ،والجدول (٣) والشكل(٣) يبينا التوزيع الجغرافي لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في بعقوبة المركز.

كان عدد كادر المدارس الابتدائية في وسط بعقوبة المركز من الذكور(٣٢٨ ) معلم ، اذ يشكلون نسبة مقدارها (٥١.٧%) ،اما عدد كادر المدارس الابتدائية في أطراف بعقوبة المركز من الذكور بلغ (٣٠٦) معلم ، بلغت نسبتهم مقدارها (٤٨.٣%) .

كان عدد كادر المدارس الابتدائية في وسط بعقوبة المركز من الاناث (١٧٦٤) معلمة ، اذ يشكلن نسبة مقدارها (٦٨.٤%) ، اما عدد كادر المدارس الابتدائية في أطراف بعقوبة المركز بلغ (٨١٥) معلمة، ويشكلن نسبة مقدارها (٣١.٦%)

**جدول (٣)**

**التوزيع الجغرافي للكادر التعليمي لمرحلة التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩**

| الوحدات الادارية | الكادر التعليمي | | | |
|---|---|---|---|---|
| | ذكور | النسبة % | اناث | النسبة % |
| وسط بعقوبة المركز | ٣٢٨ | ٥١,٧ | ١٧٦٤ | ٦٨,٤ |
| اطراف بعقوبة المركز | ٣٠٦ | ٤٨,٣ | ٨١٥ | ٣١,٦ |
| المجموع | ٦٣٤ | ١٠٠ | ٢٥٧٩ | ١٠٠ |

**المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على ،المديرية العامة لتربية ديالى ،فرع بعقوبة ، الاحصاء والتخطيط التربوي ، الكراس الاحصائي لسنة ٢٠١٨ / ٢٠١٩، ص١١٩.**

**شكل(٣)**

**التوزيع الجغرافي للكادر التعليمي مرحلة التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩**

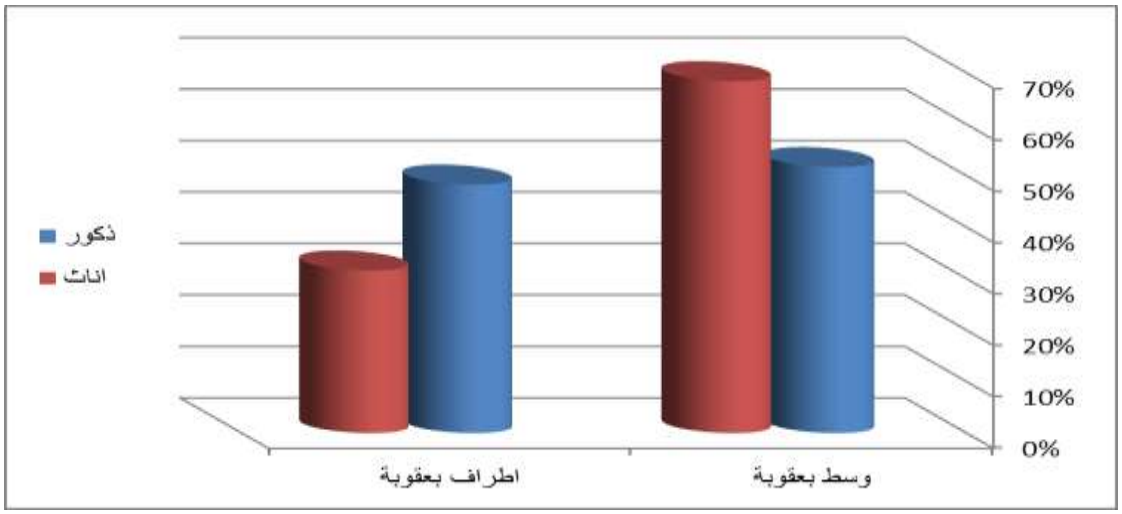


**المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٣)**

**سادساً – التوزيع الجغرافي للشعب في مدارس التعليم الابتدائي**

يعد التوزيع الجغرافي للشعب في مدارس التعليم الابتدائي من المؤشرات التي تعكس العملية التربوية ومدى نجاحها [١٨] ،أظهرا الجدول(٤) والشكل(٤) اجمالي الشُعب في مدارس التعليم الابتدائي في وسط بعقوبة المركز بلغ (٥٨٨) شُعبة ، وشكلت نسبة مقدارها(٦٠.٩%) ، بينما كان إجمالي الشُعب لمدارس التعليم الابتدائي في اطراف بعقوبة المركز فكانت (٤٠٨) شُعبة ، وقد شكلت نسبة مقدارها (٣٩.١%) ، وكانت شُعب المدارس المختلطة في وسط مركز بعقوبة اكثر من شُعب مدارس اطراف بعقوبة المركز ،مما يدل على وجود علاقة طردية ، يعني كلما زاد عدد المدارس ازداد عدد الشُعب ، وقد تأثر توزيع الشُعب بنظام الفترات الدراسية

## جدول(٤)

### التوزيع الجغرافي للشعب في مدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩

| الوحدات الادارية | الشعب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | النسبة% | اناث | النسبة% | مختلطة | النسبة% | اجمالي | النسبة% |
| وسط بعقوبة المركز | ١٨٥ | ٦٢,٣ | ١٢٠ | ٦٨,٢ | ٢٨٣ | ٥٥,٨ | ٥٨٨ | ٦٠,٩ |
| اطراف بعقوبة المركز | ١١٢ | ٣٧,٧ | ٨٨ | ٣١,٨ | ٢٠٨ | ٤٤,٢ | ٤٠٨ | ٣٩,١ |
| المجموع | ٢٩٧ | ١٠٠ | ٢٧٧ | ١٠٠ | ٤٧١ | ١٠٠ | ١٠٤٥ | ١٠٠ |

المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على ،المديرية العامة لتربية ديالى ،فرع بعقوبة ، الاحصاء والتخطيط التربوي ، الكراس الاحصائي لسنة ٢٠١٨ / ٢٠١٩، ص١٨٧.

## شكل (٤)

### التوزيع الجغرافي للشعب في مدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩.

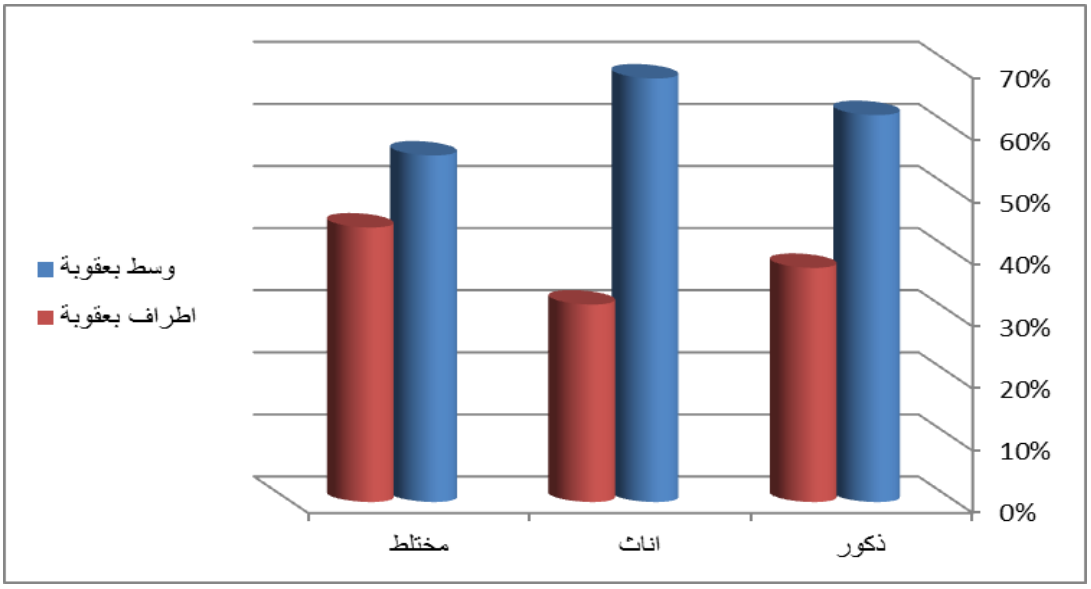


المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٤)

### سابعاً –كفاءة الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة

تعد الخدمات من المفاهيم الاساسية التي يُعتَمد عليها في رسم برنامج تعليمي ناجح، ويتطلب المحافظة عليها وصيانتها وعدم هدرها ، ولها دور كبير في تخطيط وتوسيع المؤسسات التعليمية ، إن الغرض من وجود الكفاءة ،هو لتقويم بعض المؤسسات الوظيفية ومنها المؤسسات التعليمية ، من خلال بعض المسارات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءتها وتوزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية والنمو العمراني للمدينة ،وبيان واقع الحال لهذه الخدمات من خلال المرحلة المعاصرة من اجل تحسين واقعها الحالي ،ورفع درجة الكفاءة فيها ،ولا يتم ذلك إلا عن طريق عملية تخطيط ناجحة من خلال التوزيع

المنظم للمؤسسات التعليمية ، ولهذا سوف تتم مناقشة كفاءة نظام التعليم الابتدائي في قضاء بعقوبة المركز من خلال عدة مؤشرات ومعايير تربوية من خلال الاعتماد على عدة مصادر لجمع البيانات ، منها الإحصاء التربوي في محافظة ديالى ،واستمارة الاستبانة والتي تم من خلالها استخدام العينة العشوائية لعدد من تلاميذ المدارس في القضاء ، ومن اجل التعرف على مستوى الخدمات التعليمية المقدمة بمرحلةالتعليم الابتدائي بمنطقة الدراسة ومدى كفاءتها ومعرفة المشكلات والظواهر التي تؤثر على مستوى وكفاءة الخدمات التعليمية لهذه المرحلة بمنطقة الدراسة [١٩].

**ثامناً – مؤشرات الكثافة الطلابية :**

**١– معدل تلميذ/شُعبة**

هو معدل تحليل أعداد التلاميذ بأعداد الشُعب على مستوى المدرسة ، هو التحليل الواقعي لقياس مدى توافر الخدمات التعليمية على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، فإذا ازدادت أعداد التلاميذ عن أعداد الشُعب ارتفعت كثافة الشُعبة، فذلك يشير الى زيادة الطلب على الخدمات التعليمية ، عما يتوفر من شُعب ، وبالتالي عدم قدرتها على استقبال المزيد من التلاميذ ،مما يساهم في ظهور العديد من المشكلات مثل استغلال المبنى المدرسي لأكثر من فترة دراسية وازدحام التلاميذ في الشُعبة الواحدة مما يؤثر سلباً على التحصيل العلمي للتلاميذ وغيرها من السلبيات الأخرى التي تؤثر على كفاءة الخدمات التعليمية [٢٠].

وبتحليل دراسة كثافة الشعبة في مرحلة التعليم الابتدائي في مدارس وسط بعقوبة المركز يلاحظ وكما في الجدول (٥) أن الكثافة الطلابية (٥٠ ) تلميذ /شُعبة ، وهو أكثر من المعيار العراقي ب (٢٠) ، والمعيار العالمي ب (١٨) .

**جدول (٥)**

**تحليل معيار تلميذ / شُعبة ، التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩**

| الوحدات الادارية | تلميذ | شُعبة | تلميذ/ شُعبة | معيار محلي (٣٠) | معيار عالمي (٣٢) |
|---|---|---|---|---|---|
| وسط بعقوبة المركز | ٣٢٤٤٨ | ٦٣٧ | ٥٠ | -٢٠ | -١٨ |
| اطراف بعقوبة المركز | ٢٣٠٠٧ | ٤٠٨ | ٥٦ | -٢٦ | -٢٤ |
| المجموع | ٥٥٤٥٥ | ١٠٤٥ | ٥٣ | -٢٣ | -٢١ |

**المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على :**

**(١) وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، التصاميم الاساسية للمدن، بغداد، ١٩٨٣، ص٣٤.**

**(٢) من عمل الباحث اعتماداً على المصدر: المديرية العامة لتربية ديالى، الاحصاء والتخطيط التربوي، الكراس الاحصائي لسنة ٢٠١٨ – ٢٠١٩، ص٢٣٩.**

وبالانتقال الى أنماط كثافة الشُعبة بين المدارس الابتدائية في أطراف بعقوبة المركز ،بلغت الكثافة الطلابية هي (٥٦) تلميذ / شعبة ، وهي أكثر من المعيار العراقي ب (٢٦) والمعيار العالمي ب (٢٤) ،ولهذا تكون شُعب المدارس الابتدائية مزدحمة في منطقة الدراسة، خصوصاً في اطراف بعقوبة المركز .

**٢- تحليل معدل تلميذ /مدرسة**

اتضح من الجدول (٦) معدل تلميذ / مدرسة، وهو معدل مرتفع عن مستوى المعيار المحلي، اذ بلغ (٥٤٠) تلميذ/ مدرسة في وسط بعقوبة المركز ، مما يشير الى مدى ازدحام المدارس بالتلاميذ ، أما في اطراف بعقوبة المركز فكان معدل تلميذ / مدرسة عالي جداً بلغ مقداره (٦٠٥) ، وهذا دلالة على الحاجة لبنايات إضافية يمكن التخفيف من الزخم الحاصل.

**جدول (٦)**

**تحليل معيار تلميذ / مدرسة ، التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩**

| الوحدات الادارية | تلميذ | مدرسة | تلميذ/مدرسة | المعيار المحلي (٣٦٠) تلميذ/مدرسة |
|---|---|---|---|---|
| وسط بعقوبة المركز | ٣٢٤٤٨ | ٦٠ | ٥٤٠ | -١٨٠ |
| اطراف بعقوبة المركز | ٢٣٠٠٧ | ٣٨ | ٦٠٥ | -٢٩٠ |
| المجموع | ٥٥٤٥٥ | ٩٨ | ٥٦٥ | -٢٠٥ |

**المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على المصدر :**

**(١) وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ،التصاميم الاساسية للمدن ،بغداد ، ١٩٨٣، ص٣٤.**

**(٢)المديرية العامة لتربية ديالى، الاحصاء والتخطيط التربوي، الكراس الاحصائي لسنة ٢٠١٨/٢٠١٩ ،ص٢٤٩ ٢٥٠..**

لقد أثرت مجموعة من العوامل في هذه المعدلات منها كثافة وحجم السكان الذين هم في سن هذه المرحلة الدراسية والتوزيع الجغرافي للمدارس بين قرى وأحياء منطقة الدراسة فضلاً عن نفوذ بعض المدارس الذي يمتد الى مناطق خارج حدود القرية أو الحي السكني[٢١].

**الاستنتاجات :**

١- ارتبط توزيع مدارس التعليم الابتدائي في القضاء ارتباطاً مباشرا بتوزيع السكان الذي تباين بين الوحدات الادارية للقضاء بحكم تباين المساحة ونمط استخدام الارض .

٢- بينت الدراسة أن متوسط تباعد مدارس التعليم الابتدائي في وسط بعقوبة المركز بلغ (٠,١٥) كم ، اما في اطراف بعقوبة المركز، فمتوسط التباعد هو (٠.٤٠) كم ، وهو اقل بكثير من معدل التباعد على مستوى العراق والمحدد ب (٧,٦) كم، مما يظهر تقارب مدارس التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة .

٣- أظهرت الدارسة وجود توازناً بين التوزيع النسبي للمعلمين من الذكور والاناث والسكان على مستوى منطقة الدراسة .

٤- بينت الدراسة ان معدلات الالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة بلغت نسبتها (٣٩ %)وهي نسبة عالية وتدل على مكانة التعليم بمنطقة الدراسة.

٥-اتضح من الدراسة أن معدل نصيب التلميذ من الشعبة بلغ (٥٣) تلميذ/شعبة وهو أعلى من المعيار المحلي المحدد ب (٢٣) تلميذ/شعبة، وعلى المعيار العالمي ب (٢١) تلميذ/ شُعبة ،مما يدل على ازدحام التلاميذ بالشعبة الواحدة.

٦-أوضحت الدراسة أن نصيب التلاميذ من المدرسة بلغ معدلها في منطقة الدراسة (٥٦٥) تلميذ/ مدرسة وهو معدل مرتفع عن مستوى المعيار المحلي المحدد ب (٣٦٠) تلميذ/مدرسة مما يشير الى زيادة فترات الدوام الدراسي.

٧- بينت الدراسة أن حصة المعلم الواحد من التلاميذ بلغ معدلها (١٧)تلميذ/معلم وهو معدل اقل من المعيار ب (٣) تلميذ مما يدل على عدم وجود النقص في كادر التعليم.

**التوصيات**

١ – توفير عدد كاف من الابنية المدرسية يمكن أن تساهم في تخفيف الاختناقات والدوام المزدوج.

٣-يجب إعادة النظر في توزيع مواقع المدارس الابتدائية في نواحي وقرى القضاء بما يتناسب والمعايير التخطيطية.

٤- ضرورة تحديد المساحات المخصصة لاستعمال التعليم الابتدائي ضمن مخططات المدينة وحسب حجم السكان في المكان.

٥- ضرورة توفير الخدمات في مدارس التعليم الابتدائي في القضاء من ماء وكهرباء ودورات المياه.

٦ العمل على تطوير الكادر التعليمي عن طريق إقامة دورات وندوات وورش علمية تهدف الى رفع كفاءة المعلمين.

٧-يجب الاهتمام بالوسائل الحديثة في طرق التدريس كالوسائل السمعية والمرئية.

٨ وضع إعداد خطط مستقبلية لاستيعاب الزيادة السنوية من الملتحقين من التلاميذ في هذه المرحلة وزيادة عدد الشعب بالمدارس .

٩ – تخطيط وإنشاء مؤسسة عامة لنقل التلاميذ ممن لم تتوفر لا سرهم وسائل نقل .

**المصادر :**

ابو شنب ، سهير خليل محمد ،التحليل المكاني للخدمات التعليمية في محافظة رفح ،الجامعة الاسلامية ، كلية الآداب ،قسم الجغرافية ،غزة، ٢٠١٥.

ابو الفتوح ،رضوان ، وآخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، المطبعة الفنية الحديثة ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٧٣ .

ابراهيم ،محمد أحمد ، جامعة ديالى ونشاطها الفكري والثقافي وتأثيرها في محيطها المحلي (١٩٩٩ – ٢٠٠٨) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ،٢٠١٩ .

البياتي ، فلاح محمود خضير ، العراق تحت الحكم العثماني ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، قسم التاريخ ، المرحلة /٢ ، محاضرة الفصل الثاني ، ٢٠١١.

حسين ، غصون مزهر ، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق (١٩٥٨ – ١٩٦٨) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، (٢٠٠٥) .

الحقيل ،سليمان عبدالرحمن ، نظام وسياسة التعليم في المملكة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض ، ط١٢، ١٩٩٩ .

الخشالي ، ندى جميل مهدي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ،رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٤.

درجال ،وسام عبود ،جغرافية التعليم في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير (غير منشورة )، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٣ .

الدليمي، أحمد حسن عواد ،التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ،٢٠٠٤.

الدليمي ، طه هاشم ، تاريخ لواء ديالى ، بدون سنة نشر .

سرحان ، بسام عبد العزيز ، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس (حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح ، نابلس،٢٠٠٢.

طاهر، جمعه طاهر ،التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ،جامعة النجاح ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين ، ٢٠٠٧.

عبد العال ، أحمد محمد ، جغرافية التنمية ( مفاهيم نظرية وأبعاد مكانية ، ملتقى الخامس للجغرافيين العرب في دولة الكويت ، جامعة الكويت ،٢٠٠٨ .

العجمي ،محمد عبدالسلام ، الحارثي ، سعاد فهد ، المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ،٢٠٠٥.

العلواني ، نعيم جاسم محمد ، طبيعة الادارة البريطانية في العراق ١٩١٤م – ١٩٢٠م ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم التاريخ ، المرحلة/٣ ، محاضرة الكورس الثاني ، ٢٠١٩.

المديرية العامة لتربية ديالى ، الاحصاء والتخطيط التربوي ،الكراس الاحصائي لسنة ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .

جمهورية العراق ،المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى ،كراس قسم التخطيط والاحصاء السنوي ،٢٠٠٣.

**الهوامش:**

(١) ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ،رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ ، ص٣٦.

(٢) ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، مصدر سابق ، ص٣٧.

(٣) طه هاشم الدليمي ، تاريخ لواء ديالى ، بدون سنة نشر ، ص٦٦.

(٤) طه هاشم الدليمي ، مصدر سابق ، ص٦٨.

(٥) غصون مزهر حسين ، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق (١٩٥٨ – ١٩٦٨) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، (٢٠٠٥) ، ص٢٠٦.

(٦) سالم خلف عبيد ، المجتمع الريفي ، دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل ،١٩٩٢ ، ص ١٨٩ – ١٩٠.

(٧) محمد أحمد ابراهيم ، جامعة ديالى ونشاطها الفكري والثقافي وتأثيرها في محيطها المحلي (١٩٩٩ – ٢٠٠٨) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ،٢٠١٩ ص٣٣.

(٨) جمهورية العراق ،المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى ،كراس قسم التخطيط والاحصاء السنوي ،٢٠٠٣.

(٩) غصون مزهر حسين ، مصدر سابق ، ص٢٠٦.

(١٠) المصدر نفسه ، ص٢١٢ – ٢١٣.

(١١) رحيم حسن الشامي ، تطور التعليم في العراق (١٩٦٨ – ١٩٧٩) م ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ،جامعة الكوفة ،٢٠١٤ ،ص١١٩ – ١١٩.

(١٢)سليمان عبدالرحمن الحقيل ، نظام وسياسة التعليم في المملكة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض ، ط١٢، ١٩٩٩ ،ص١١٨.

(١٣)وسام عبود درجال ، جغرافية التعليم في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير (غير منشورة )، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٣ ،ص٢٣.

(١٤)رضوان ابو الفتوح ، وآخرون ،المدرس في المدرسة والمجتمع ، المطبعة الفنية الحديثة ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٧٣،ص٢٥.

(١٥)أحمد محمد عبد العال ، جغرافية التنمية ( مفاهيم نظرية وأبعاد مكانية ، ملتقى الخامس للجغرافيين العرب في دولة الكويت ، جامعة الكويت ،٢٠٠٨، ص٢٤.

(١٦)بسام عبد العزيز سرحان ، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس (حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح ، نابلس،٢٠٠٢، ص٧٣.

(١٧) طاهر جمعه طاهر ،التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ،جامعة النجاح ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين ، ٢٠٠٧ ، ص٢٧.

(١٨)سليمان عبدالرحمن الحقيل ، نظام وسياسة التعليم في المملكة ، مصدر سابق ، ص١٢٢.

(١٩)أحمد حسن عواد الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ،٢٠٠٤، ص١٣٤ .

(٢٠)سهير خليل محمد ابو شنب، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في محافظة رفح ،الجامعة الاسلامية ، كلية الآداب ،قسم الجغرافية ،غزة، ٢٠١٥، ص٣٦.

(٢١)محمد عبدالسلام العجمي ، سعاد فهد الحارثي ، المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ،٢٠٠٥ .ص٦٦.